

Distr.: General
24 April 2000
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان



الدورة السنوية

١٣-٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٠، جنيف

البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت

الصناديق والبرامج الأخرى

متطوعو الأمم المتحدة

تقرير مدير البرنامج

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٤	٢-١ مقدمة
٤	٤٩-٣ برنامج متطوعي الأمم المتحدة: نظرة عامة، عام ١٩٩٨ إلى عام ١٩٩٩
٤	١٣-٣ أ - الميزات البارزة والاتجاهات الرئيسية
٧	٣٥-١٤ ب - الأنشطة البرنامجية
١٥	٤٠-٣٦ جيم - طرائق أخرى
١٦	٤٤-٤١ دال - تعزيز الشراكات القائمة وإقامة شراكات جديدة
١٨	٤٩-٤٥ هاء - الدروس المستفادة من عمليات الاستعراض والتقييم
١٨	٦٦-٥٠ ثالثا - إدارة الموارد
١٨	٥٦-٥٠ ألف - الموارد المالية
٢٠	٥٩-٥٧ باء - موارد متطوعي الأمم المتحدة

- ٢١ جيم - التنظيم والإدارة ٦٦-٦٠
- ٢٢ رابعا - التحديات والفرص: السنة الدولية للمتطوعين ٧١-٦٧
- ٢٣ خامسا - إجراء المجلس التنفيذي ٧٣-٧٢

المرفقات

- ٢٥ الأول - جدول تخطيط موارد متطوعي الأمم المتحدة: إسقاطات الموارد المتاحة و استخدام الموارد
- ٢٧ الثاني - المساهمات النقدية في برنامج متطوعي الأمم المتحدة لفترة السنتين ١٩٩٩-١٩٩٨ حسب البلد

موجز

يقدم هذا التقرير نظرة عامة على الميزات البارزة والإنجازات الرئيسية التي حققها برنامج متطوعي الأمم المتحدة في أعماله خلال فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩. كما يبرز رؤية البرنامج وتوجهاته الاستراتيجية في وقت يتزايد فيه الإقرار بأهمية ما يسهم به المتطوعون في تنمية المجتمعات التي يظل لها السلام والرخاء ويعد إطار النتائج الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بما في ذلك ما يتصل بالدعم المقدم إلى منظومة الأمم المتحدة، هو الأداة المطبقة ل طرح واستعراض المجالات التي يسهم فيها برنامج متطوعي الأمم المتحدة ومتطوعو الأمم المتحدة فضلا عن حصيلة هذا الإسهام ونتائجه. ويؤكد التقرير من جديد على أهمية البرنامج وقيمه المضافة وطموحاته. كما يعكس تنامي عدد المهام التي يؤديها البرنامج وتوسيع إطار المشاركة فيه من جانب شركاء جدد؛ وإضافة إلى الدعم الموسع لعمليات تنفيذ على صعيد منظومة الأمم المتحدة بأسرها وتهدف إلى تحقيق التنمية والسلام؛ وقدرته على التعاون بفعالية مع الفئات والمجتمعات المحرومة؛ فضلا عن عالمية برنامج متطوعي الأمم المتحدة والفرص التي يتيحها للتعاون فيما بين بلدان الجنوب. ويشكل إعلان الجمعية العامة عام ٢٠٠١ السنة الدولية للمتطوعين فرصة فريدة من نوعها للبرنامج، باعتباره الجهة المنسقة، لتعزيز مركزه بوصفه الذراع التطوعية للأمم المتحدة دعما للإسهام التطوعي في التنمية.

أولاً- مقدمة

١ - يلقي هذا التقرير نظرة عامة على الميزات البارزة والإنجازات الرئيسية التي حققها برنامج متطوعي الأمم المتحدة في أعماله على مدى السنتين الماضيتين. كما يبرز رؤية البرنامج وتوجهاته الاستراتيجية وهو يشق طريقه في عالم متغير يتزايد فيه الإقرار بأهمية ما يسهم به المتطوعون في تنمية مجتمعات يظل لها السلام والرخاء. وفي هذا الخصوص، فثمة فرص مهمة يتيحها قرار الجمعية العامة ١٧/٥٢، المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، الذي أعلن عام ٢٠٠١ السنة الدولية للمتطوعين وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة ليكون الجهة المنسقة في هذا المضمار.

٢ - وباعتماد الإطار التمويلي الأول المتعدد السنوات لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الذي يشمل إطار النتائج الاستراتيجية المشترك، وضعت دعامة رئيسية للأخذ بأسلوب الإدارة القائمة على النتائج. وبالنسبة إلى برنامج متطوعي الأمم المتحدة، يشكل هذا الإطار أداة تمكنه من عرض صورة واضحة للمجالات التي يسهم فيها برنامج متطوعي الأمم المتحدة ومتطوعو الأمم المتحدة وحصيلة هذا الإسهام ونتائجه. وفي هذا الخصوص، يرى مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن إطار النتائج الاستراتيجية، بما في ذلك ما يتصل بالدعم المقدم إلى منظومة الأمم المتحدة ككل، وثيق الصلة ببرنامج متطوعي الأمم المتحدة. وفضلا عن ذلك، يشمل هذا الإطار جميع عناصر استراتيجية البرنامج لعام ٢٠٠٠. ويؤكد تطبيق هذا النهج من جديد أهمية برنامج متطوعي الأمم المتحدة وقيمه المضافة وطموحاته على الصعيدين العالمي والإقليمي، والصعيد الوطني على وجه الخصوص.

ثانياً- برنامج متطوعي الأمم المتحدة: نظرة عامة،

عام ١٩٩٨ إلى عام ١٩٩٩

ألف- الميزات البارزة والاتجاهات الرئيسية

٣ - واصل برنامج متطوعي الأمم المتحدة دعم العمل التطوعي، وفي المقام الأول عن طريق حشد متطوعي الأمم المتحدة وتنسيبهم. ويجلب العمل التطوعي الفائدة على المجتمع ككل وعلى المتطوع نفسه. ويسهم بشكل هام في التنمية الاقتصادية ويعزز قيام مجتمعات أكثر تماسكا عن طريق بناء الثقة وتشجيع الأخذ والعطاء بين البشر. ومتطوعو الأمم المتحدة، بفضل تفانيهم وتعهدهم العمل التطوعي والتزامهم به، بالإضافة إلى مهاراتهم وخبراتهم، حازوا على مر السنين على تقدير البلدان المستفيدة والمنظمات الشريكة بفضل إسهامهم في تحقيق نتائج إنمائية ملموسة. كما يتجلى في العديد من الحالات أثر الروح التطوعية على المنظمات والجماعات التي يعيّن فيها متطوعو الأمم المتحدة. فغالبا ما توصلوا بفضل عملهم إلى إدخال وتعزيز ثقافة قائمة على التطوع والشراكة تترك أثرا لا ينمحي لدى المستفيدين من خدماتهم، بل لدى المتطوعين أنفسهم.

٤ - وقد أدى العمل الذي يقوم به برنامج متطوعي الأمم المتحدة على الصعيد المجتمعي بوجه خاص إلى دعم العمل التطوعي العفوي والمنظم على مستوى الفئات الشعبية، إذ اتخذ شكل العون المتبادل. وفي العديد من البلدان المستفيدة، تسهم ظاهرة العمل التطوعي المحلية إسهاما كبيرا في التماسك الاجتماعي والرفاه الاقتصادي. وتطلب بعض البلدان حاليا المساعدة من برنامج متطوعي الأمم المتحدة لتدعيم أشكال أكثر تنظيما من العمل التطوعي. وفي حالات معيّنة، يتمثل الهدف في وضع مخططات للعمل التطوعي الوطني غالبا ما تركز على الشباب. وفي حالات أخرى، يكون المطلوب هو تطوير إمكانيات بلد ما على إرسال

الانتخابية، إذ أن مدة هذه المهام هي عموماً أقصر من غيرها. وقد حصل هذا النمو في جميع المناطق. أما الزيادة الاستثنائية في عام ١٩٩٩ في آسيا والمحيط الهادئ فترجع إلى إسهام البرنامج الواسع في تيمور الشرقية قبل الاستطلاع الشعبي وأثناءه وبعده، ثم في الانتخابات في إندونيسيا. وكما يبين الجدول، فقد أثر هذا الإسهام على التوزيع النسبي للمهام على المناطق المختلفة في عام ١٩٩٩.

٨ - وظلت إفريقيا، وبخاصة أقل البلدان الإفريقية نمواً، المنطقة التي ينشط فيها البرنامج أكثر من غيرها وحيث يؤدي معظم المتطوعين معظم المهام، بالرغم من إنهاء الأنشطة في بعض البلدان تدريجياً بسبب اشتداد حدة الصراعات المسلحة.

٩ - وخلال الفترة التي يشملها التقرير، خدم متطوعو الأمم المتحدة الذين ينتمون إلى ١٤١ جنسية في ١٤٨ بلداً، مما يظهر عالمية برنامج متطوعي الأمم المتحدة الذي يشمل جميع مناطق العالم ويشكل قناة لتبادل المهارات الملائمة داخل المناطق وفيما بينها. وينتمي غالبية متطوعي الأمم المتحدة (٦٤ بالمائة في عام ١٩٩٩) إلى البلدان النامية، وأدّى حوالي ٥٥ بالمائة منهم مهاماً خارج بلدانهم. ولذا يظل عدد رعايا البلدان النامية الذين يشاركون في أنشطة البرنامج مرتفعاً، مما يؤكد من جديد طابع البرنامج الفريد من نوعه كتعبير قوي ومحسوس عن التعاون فيما بين بلدان الجنوب. ويظهر الجدول ازدياد عدد متطوعي الأمم المتحدة الممتدين إلى البلدان الصناعية في عام ١٩٩٩، ويعزى جزء منه إلى الأنشطة التي نفذها متطوعون محليون في البوسنة، فيما يرجع الجزء الآخر إلى مزيج متميز من المتطوعين لعمليات معيّنّة. وبالنسبة إلى الانتخابات في نيجيريا وإندونيسيا مثلاً، حشد متطوعون ينتمون في غالبيتهم إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بموجب اتفاقيات معه.

رعاياه إلى الخارج كمتطوعين بموجب مخططات ثنائية. وكثيراً ما يؤسس المتطوعون العائدون إلى بلدانهم رابطات للمتطوعين. ومن المرجح أن يزداد الطلب في السنوات القادمة على الدعم الذي يقدمه برنامج متطوعي الأمم المتحدة لبناء القدرات الوطنية والمحلية في ميدان العمل التطوعي، في ضوء تنامي الوعي الذي تولّدته السنة الدولية للمتطوعين.

٥ - وفي هذا الإطار، تواصل نمو برنامج متطوعي الأمم المتحدة في فترة السنتين مما يعكس قدرته على الاستجابة للبيئة العالمية المتغيرة، ومرونته من حيث الآليات التي يوفرها وقدرته على إقامة شراكات استراتيجية مع الهيئات الدولية والوطنية والمحلية. وما برحت أنشطة التعاون الإنمائي السمة المميزة لتنفيذ برنامج متطوعي الأمم المتحدة. كما استمر زخم الاتجاه نحو تقديم المساعدة والإغاثة الإنسانية والدعم لبناء السلام وللعمليات الانتخابية، على نحو ما ظهر في منتصف التسعينات.

٦ - ويقدم الجدول عرضاً إحصائياً عاماً لأنشطة برنامج متطوعي الأمم المتحدة في الفترة من ١٩٩٦ إلى ١٩٩٩، ويتضمن معلومات مفصلة حسب المنطقة وعدد المهام التطوعية التي نفذها المتطوعون الدوليون والمحليون، وعدد المتطوعين الذين أدّوا هذه المهام حسب المنشأ ونوع الجنس. وتوضحا لبيانات النمو الكبير في عدد المهام وعدد المتطوعين. وفيما يلي مناقشة لبعض جوانبه الهامة.

٧ - على وجه العموم، زاد عدد المهام التي نفذت في عام ١٩٩٩ بمقدار ١٥١٣ مهمة أو ٤٧ بالمائة مقارنة مع عام ١٩٩٦. كما شهد عدد المتطوعين زيادة ملموسة، إذ ارتفع من ٣١٧٦ في عام ١٩٩٦ إلى ٤٣٨٣ في عام ١٩٩٩، أي بزيادة بلغت ٣٨ بالمائة. وبالتالي زاد عدد المهام التي أداها كل متطوع خلال هذه الفترة. وجاءت هذه الزيادة كحصيلة لإسهام البرنامج المتزايد في العمليات

عرض إحصائي عام لأنشطة برنامج متطوعي الأمم المتحدة
المهام التي أداها برنامج متطوعي الأمم المتحدة حسب المنطقة وعدد متطوعي الأمم المتحدة وفقا للمنطقة والمنشأ
ونوع الجنس، ١٩٩٦-١٩٩٩

السنة		١٩٩٦		١٩٩٧		١٩٩٨		١٩٩٩				
المهام التي أداها برنامج متطوعي الأمم المتحدة		٣ ٢٤٢		٣ ٦٢٠		٤ ٠٤٧		٤ ٧٥٥				
المنطقة	دولي	محلّي	المجموع	النسبة (متوية)	دولي	محلّي	المجموع	النسبة (متوية)	دولي	محلّي	المجموع	النسبة (متوية)
المجموع	٢ ٨٦٦	٣٧٦	٣ ٢٤٢	%١٠٠	٢ ٩٠٨	٧١٢	٣ ٦٢٠	%١٠٠	٣ ٤٩٥	١ ٢٦٠	٤ ٧٥٥	%١٠٠
النسبة المئوية	%٨٨	%١٢	%١٠٠	-	%٨٠	%٢٠	%١٠٠	-	%٧٤	%٢٦	%١٠٠	-
أفريقيا	١ ٤٦٥	٨٥	١ ٥٥٠	%٤٨	١ ٤٤٩	٢٢٥	١ ٦٧٤	%٤٦	١ ٣٠٥	٤٣٠	١ ٧١٠	%٣٦
آسيا والمحيط الهادئ	٥٤٧	٩٣	٦٤٠	%٢٠	٥٨٤	١٤٣	٧٢٧	%٢٠	٩٣٦	٢٧٢	١ ٤٩٧	%٣١
الدول العربية	١٦٣	٤٨	٢١١	%٧	١٦٥	٥١	٢١٦	%٦	٢٦١	٨٦	٣٥٢	%٥
أوروبا ورابطة الدول المستقلة	٢٦٦	٨	٢٧٤	%٨	٢٩٨	١٢٧	٤٢٥	%١٢	٤٩٨	١٧٨	٥٥٨	%١٢
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	٤٢٥	١٤٢	٥٦٧	%١٧	٤١٢	١٦٦	٥٧٨	%١٦	٦٤٤	٢٩٤	٩٣٨	%١٦

متطوعو الأمم المتحدة	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
المجموع	٣ ١٧٦	%١٠٠	٣ ٦٤٣	%١٠٠	٣ ٣٧١	%١٠٠	٤ ٣٨٣	%١٠٠
من البلدان الصناعية	٩٢٩	%٢٩	١ ١٧٩	%٣٢	١ ٠٧٦	%٢٩	١ ٥٦١	%٣٦
من البلدان النامية	٢ ٢٤٧	%٧١	٢ ٤٦٤	%٦٨	٢ ٢٩٥	%٧١	٢ ٨٢٢	%٦٤
ذكور	٢ ١٤٠	%٦٧	٢ ٢٨٣	%٦٥	٢ ٢٠٢	%٦٧	٢ ٨١١	%٦٤
إناث	١ ٠٣٦	%٣٣	١ ٣٦٠	%٣٥	١ ١٦٩	%٣٣	١ ٥٧٢	%٣٦

١٢ - ومن الأهداف الهامة لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة إيجاد تعاضد مع البرامج التي تنفذها منظمات أخرى لكفالة تعظيم الأثر واكتساب المزيد من القدرة عن طريق الشراكات التي يتم إقامتها. وخلال فترة السنتين، واصل البرنامج توسيع قاعدة الشراكات. وتضمنت التدابير التي اتخذت التطبيق الاستراتيجي لصندوق التبرعات الخاص من أجل تشجيع الأنشطة المشتركة عن طريق المشاريع الرائدة، والمشاركة في عمليات تقديم المساعدات الإنسانية والعمليات الانتخابية بالتعاون مع الهيئات الإقليمية والوطنية والمتعددة الأطراف، والتعاون الوثيق مع المجتمع المدني لتدعيم المؤسسات المحلية والمنظمات غير الحكومية. وأثبتت هذه الشراكات أهميتها في تأمين أموال إضافية، وتدعيم قدرة برنامج متطوعي الأمم المتحدة التنفيذية، واختبار وإظهار فعالية ما يسهم به المتطوعون في مجالات معينة.

١٣ - وما زال يتولد عن قرار الجمعية العامة ١٧/٥٢، الذي أعلن عام ٢٠٠١ السنة الدولية للمتطوعين، إقرار متزايد بأهمية الدور الذي يؤديه المتطوعون ووعي لما يمكن للعمل التطوعي أن ينجزه، مما يتيح لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، بوصفه الجهة المنسقة للسنة الدولية، أن يعزز دوره في العملية الإنمائية وأن يوسع قاعدة الدعم لتشجيع العمل التطوعي. كما أن قرار الجمعية العامة يوفر للبرنامج فرصة كسب مزيد من الأنصار والإسهام بصورة أكثر مباشرة في الحوار الدائر حول استراتيجيات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

باء - الأنشطة البرنامجية

١٤ - كما ذكر في الفقرة ٢، يستخدم إطار النتائج الاستراتيجية المشترك لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي كمرجع لاستعراض وتقييم إسهام برنامج متطوعي الأمم المتحدة ومتطوعي الأمم المتحدة في الأنشطة البرنامجية. ولذا فإن

١٠ - ويوضح الجدول أيضا الازدياد المطرد في عدد المهام التي أداها متطوعو الأمم المتحدة المحليون في بلدانهم. وقد تضاعف العدد في عام ١٩٩٩ مقارنة مع عام ١٩٩٦ عندما كان البرنامج في مراحل التطوير الأولى. ومن حيث الأرقام المطلقة، شهد عدد المهام التي أداها متطوعو الأمم المتحدة المحليون أكبر زيادة في أفريقيا، إذ ارتفع العدد من ٨٥ في عام ١٩٩٦ إلى ٤٣٠ في عام ١٩٩٩. وهذا الاتجاه هو حصيلة الجهود الرامية إلى تشجيع القيام بالأنشطة باتباع نهج قائم على الأفرقة المختلطة مما يسمح بالإفادة من الخبرة والتجارب المتكاملة للمتطوعين الدوليين والمحليين. ويدعم هذا النهج بناء القدرات الوطنية. وقد ثبتت أهميته في تعزيز حصيلة التنمية وتشجيع الروح التطوعية.

١١ - وما برح برنامج متطوعي الأمم المتحدة ملتزما بكفالة مشاركة المرأة مشاركة كاملة كمتطوعة وتحقيق نسبة مشاركة الذكور والإناث تتراوح بين ٦٠/٤٠ و ٤٠/٦٠ بالنسبة إلى مجموع عدد متطوعي الأمم المتحدة. وبالفعل، فقد ازدادت مشاركة النساء من ١٠٣٦ في عام ١٩٩٦ إلى ١٥٧٢ في عام ١٩٩٩، أي بزيادة بلغت نسبتها ٥٢ في المائة. أما النسبة الإجمالية في عام ١٩٩٩، فقد بلغت ٣٦ إلى ٦٤. ويعزى معظم الهبوط الطفيف في نسبة متطوعات الأمم المتحدة في عام ١٩٩٩ إلى الحشد الواسع النطاق لمتطوعي الأمم المتحدة لأنشطة أقصر أجلا وأوثق اتصالا بأوضاع طارئة تتطلب خدمات كان من الصعب نسبيا حشد النساء لتقديمها. وباستثناء الإسهام في عمليات الإغاثة والمساعدات الإنسانية وحفظ السلام والعمليات الانتخابية، فإن النسبة في عام ١٩٩٩ كانت ٣٩ إلى ٦١ وهذا مؤشر إيجابي يدل على تحسن أداء برنامج متطوعي الأمم المتحدة في هذا الصدد.

المحددة لهذه المشاركة، على الصعيد المجتمعي، تعزيز مؤسسات الحكم الرئيسية وتوفير الدعم لعمليات تحقيق اللامركزية. كما شملت الأنشطة تقديم المساعدة في العمليات الانتخابية.

١٧ - وحشد متطوعون تابعون لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة يبلغ عددهم ٨٦١ متطوعاً للمساعدة في الانتخابات التي جرت في إندونيسيا، وتيمور الشرقية، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجنوب أفريقيا، وكمبوديا، وموزامبيق، ونيبال، والنيجر، ونيجيريا، وهايتي. وقد عين ٢٥٠ من هؤلاء المتطوعين بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي. وكانت أكبر عملية من هذه العمليات هي عملية الاستطلاع الشعبي في تيمور الشرقية. وبناء على طلب من إدارة عمليات حفظ السلام في الأمانة العامة للأمم المتحدة، حشد ٥٠٠ من المتطوعين لدعم بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في تيمور الشرقية. وقد نقل متطوعو الأمم المتحدة (٤٨١ مراقباً للانتخابات في المقاطعات و ١٩ فرداً طبياً) إلى الميدان في فترة قياسية مدتها ستة أسابيع. وساعد مراقبو الانتخابات في المقاطعات من متطوعي الأمم المتحدة، بوصفهم الأداة الميدانية الرئيسية للبعثة، على تسجيل ٤٥١ ٠٠٠ من التيموريين أدلى في المائة منهم بأصواتهم. ويقدر أن النساء شكلن نسبة ٥٠ إلى ٦٠ في المائة من الذين أدلوا بأصواتهم. وبعد إجلاء جميع أفراد الأمم المتحدة من تيمور الشرقية إلى استراليا، قام زهاء ١٠٠ من متطوعي الأمم المتحدة، كانوا في انتظار العودة إلى تيمور الشرقية، بدعم بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في تيمور الشرقية في تقديم المساعدة الطارئة إلى ما يقارب ٢٠٠٠ من اللاجئين من تيمور الشرقية. ولدى عودة هؤلاء المتطوعين إلى الإقليم اضطلعوا بدور في المقدمة، إذ عملوا بوصفهم موظفي شؤون مدنية في المقاطعات لمؤازرة الشعب التيموري في جهوده الرامية إلى إعادة بناء البلد. وبموجب اتفاق جديد مع إدارة عمليات حفظ السلام، يجري إيفاد

العرض التالي مصمم على أساس الفئات الرئيسية ذات الصلة بالنتائج الأساسية والأهداف الرئيسية الفرعية المتصلة بها وميادين الدعم الاستراتيجية المحددة في إطار النتائج الاستراتيجية المشترك لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهي كالتالي: (أ) بيئة تمكينية للتنمية البشرية المستدامة؛ (ب) القضاء على الفقر وإيجاد سبل عيش مستدامة؛ (ج) حالات إنمائية خاصة. وفي حين أن العديد من الأنشطة التي يقوم بها برنامج متطوعي الأمم المتحدة مرتبطة بحماية البيئة والنهوض بالمرأة، فإنها في الغالب الأعم تشكل جزءاً لا يتجزأ من العمل الذي يؤديه المتطوعون في إطار الميادين الثلاثة المذكورة أعلاه. وبما أنها مسائل متضافرة، فقد عرضت في هذا السياق بمزيد من التفصيل في الفقرات ٣٢ إلى ٣٤. كما عرض في الفقرة ٣٥ أدناه إسهام البرنامج في دعم منظومة الأمم المتحدة ككل.

١ - البيئة التمكينية للتنمية البشرية المستدامة

١٥ - وهذا المجال البرنامجي يتضمن عدة أهداف فرعية ومجالات للدعم الاستراتيجي مصممة لتدعيم القدرات المؤسسية، وتعزيز الحوار المتعدد الأطراف، وتهيئة بيئة تمكينية للتنمية البشرية المستدامة. وأنشطة برنامج متطوعي الأمم المتحدة في سياق الأعمال التحضيرية للسنة الدولية للمتطوعين (انظر الفقرتين ٦٨ و ٦٩)، لا سيما مشاركته في أعمال الدعوة وفي العمل على زيادة الاعتراف بالأنشطة التطوعية وتيسيرها وربطها شبكياً وتعزيزها، تشكل مساهمات هامة في الحوار الوطني والإقليمي والعالمي الذي يرمي إلى توسيع الخيارات من أجل تحقيق النمو المستدام والعاقل.

١٦ - وخلال فترة السنتين، كان ٣٠ في المائة من جميع مهام برنامج متطوعي الأمم المتحدة مخصصاً لدعم أنشطة مندرجة في إطار هذا المجال البرنامجي. وتضمنت العناصر

١٩ - أما الأنشطة الإقليمية لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة التي تستهدف تحسين بيئة التمكين فقد شملت تعزيز القدرة المؤسسية في مجال الحكم. وفي أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي، على سبيل المثال، تعاون برنامج متطوعي الأمم المتحدة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة والشركاء المحليين المكلفين بتنفيذ اتفاقية حقوق الطفل. وتضمن نطاق الدعم الذي وُفر على المستوى القطري صياغة تشريعات وطنية جديدة لمدونة قوانين الطفل والمراهق، والمساعدة في تنفيذها حيثما تكون موجودة. وإدانة الزخم اللازم لإنشائها حيثما لا تكون موجودة. وإضافة إلى ذلك، ساعد متطوعو الأمم المتحدة في التوعية بضرورة معالجة مشاكل الأطفال والشباب في سياق عمليات التخطيط على مستوى الحكومات المحلية. وأولي الاهتمام بالمجالات التي تمثل شواغل لدى بعض البلدان المشاركة، مثل عمل الأطفال واستغلالهم جنسياً، ونظام القضاء الجنائي للأحداث، والسجل الوطني، وذلك عن طريق شبكات محلية ووطنية وإقليمية أنشئت بمشاركة متطوعي الأمم المتحدة لتوفير محافل لتبادل الآراء والخبرات في هذه المجالات.

٢٠ - وشملت مساهمة برنامج متطوعي الأمم المتحدة في تعزيز مؤسسات حقوق الإنسان تقديم الدعم لمكتب المحامي العام التابع لأمين المظالم في بيرو لزيادة قدرته الميدانية كي تشمل طوائف السكان الأصليين والمجتمعات المحلية الصغيرة في المناطق الريفية. وقام متطوعو الأمم المتحدة الوطنيون، وكان نصفهم من النساء، بمعالجة الشكاوى وطلبات التدخل والوساطة، والتصرف بشأن التأخيرات غير المبررة في أعمال المحاكم، وتنسيق أفرقة متنقلة، ووضع برامج للتثقيف في مجال حقوق الإنسان، وتنظيم حملات إعلامية. وبعد مرور سنة على مشاركة برنامج متطوعي الأمم المتحدة، زادت التغطية الجغرافية للمكتب بنسبة ٣٠ في المائة في حين تضاعف عدد الدعاوى التي تُنظر فيها وعدد المشاورات التي

متطوعين يمكن أن يبلغ عددهم ٢٧٥ فرداً خلال الجزء الأول من عام ٢٠٠٠ لمساعدة إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية التي أنشئت حديثاً. وإضافة إلى ذلك، ساعد زهاء ٢٠ متطوعاً من برنامج متطوعي الأمم المتحدة في عمليات الإغاثة الإنسانية في تيمور الشرقية، بما فيها العمليات التي يضطلع بها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأغذية العالمي.

١٨ - ومن المجالات الأخرى التي يشارك فيها برنامج متطوعي الأمم المتحدة تعزيز اللامركزية على نحو يدعم الحكم المحلي القائم على المشاركة، ويعزز المنظمات المحلية، ويمكن المجتمعات المحلية. وتعتبر فيرغيزستان مثالا طيباً على الكيفية التي يسهم بها متطوعو الأمم المتحدة في عملية تحقيق اللامركزية، إذ يعملون في ذلك البلد على تعزيز قدرات التخطيط المحلي وتنفيذ المشاريع، وزيادة إمكانيات الحصول على المعلومات، وتحسين توزيع الموارد على المجتمعات المحلية. وبغية الوصول إلى أشد الفئات فقراً، قامت أفرقة مختلطة من متطوعي الأمم المتحدة الدوليين والوطنيين بتعبئة التنظيمات الاجتماعية ومساعدة المجتمعات المحلية عن طريق النهج القائمة على المشاركة على مستوى القواعد الشعبية. وقد أنشئ حتى الآن، في المقاطعات النموذجية الست التي شملها البرنامج، ١٤٠ منظمة مجتمعية يبلغ عدد أعضائها ٨٠٠ ٥ عضو من جميع البلديات المشاركة. ويظهر هذا المشروع الكيفية التي يساعد بها برنامج متطوعي الأمم المتحدة المجتمعات المحلية على المشاركة بنشاط في العمليات الإنمائية المحلية، الأمر الذي يسهم في تحقيق الأهداف الأوسع نطاقاً لبرنامج تحقيق اللامركزية على الصعيد الوطني، كما توضحها الخطط الاستراتيجية التي أعدها مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٣.

الريفية في اليمن، وتعزيز المنظمات الطوعية الوطنية التي تعنى بأنشطة القضاء على الفقر في مالي، ومساعدة مجتمعات السكان الأصليين في إكوادور.

٢٣ - وفي إطار دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لبرنامج حكومة اليمن للقضاء على الفقر، قدم متطوعو الأمم المتحدة المساعدة للمراكز الزراعية النسائية في تقييم قدرة هذه المراكز على الاستجابة الفعالة لاحتياجات المجتمعات المحلية، وتحديد المتطلبات من الموارد، وتدريب المدربين، وإسداء المشورة الفنية في مجالات مثل إنتاج الثروة الحيوانية، وتجهيز الأغذية الأساسية، والفلاحة المنزلية. وقدم المتطوعون الدعم أيضا للتنظيمات النسائية في توفير إمكانية الحصول على أموال من الأرصد المتاح في إطار برنامج تخفيف حدة الفقر الذي يظطلع به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لصالح البرامج الإنمائية المحلية الصغيرة. وفي مالي، دعم متطوعو الأمم المتحدة الخدمة التطوعية الوطنية في تنفيذ بعض الأنشطة الرامية إلى القضاء على الفقر. وشارك في هذا الجهد ٣٠٠ متطوع من الخدمة التطوعية الوطنية. وقام المشاركون معا بإنشاء ١٥٠٠ منظمة مجتمعية، وتدريب ٨٠٠ من القيادات المجتمعية، وتنظيم برامج لحو أمية ٦٠٠ من البالغين - كان ٨٠ في المائة منهم من النساء - والمساعدة في إعادة زراعة الغابات وفي تجهيز الأراضي واستخدامها للإنتاج الزراعي. وفي إكوادور، قام فريق من المتطوعين الدوليين والوطنيين بمساعدة مجتمعات السكان الأصليين الذين يعيشون في مناطق تعاني من الفقر المدقع وتدهور البيئة. وقام متطوعو الأمم المتحدة، في تعاون وثيق مع المنظمات غير الحكومية المحلية والسلطات الحكومية المحلية والمؤسسات الخاصة، بدعم عملية بناء المؤسسات لتعزيز الإدارة البيئية وإنشاء المشاريع الصغرى من أجل إدراج الدخل.

٢٤ - كما شارك متطوعو الأمم المتحدة في الأنشطة الرامية إلى تحسين سبل حصول المجتمعات المحلية على

قُدمت. وحدثت أيضا زيادة كبيرة في إتاحة خدمات المكتب للسكان الأصليين، الذين يعيش معظمهم في مجتمعات محلية مزقتها الصراعات ويعتبرون من أشد قطاعات السكان فقرا. وبالنظر إلى النجاح الذي أحرزته هذه المبادرة، يقوم برنامج متطوعي الأمم المتحدة حاليا بالنظر مع شركائه في سبل تكرار المشروع في مناطق أخرى.

٢ - القضاء على الفقر وإيجاد سبل عيش مستدامة

٢١ - يشارك متطوعو الأمم المتحدة مشاركة واسعة النطاق في مبادرات القضاء على الفقر مع طائفة واسعة من الشركاء، على مستوى المجتمعات المحلية أساسا. وخلال فترة السنتين، تعلق زهاء ٣٠ في المائة من جميع مهام برنامج متطوعي الأمم المتحدة بدعم الأنشطة الوثيقة الصلة بالأهداف الفرعية المتصلة بالقضاء على الفقر وإيجاد سبل عيش مستدامة والمحددة في إطار الناتج الاستراتيجي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٢٢ - ودعما لبرامج وأنشطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التي تستهدف القضاء على الفقر، قامت أفرقة مختلطة من المتطوعين الدوليين والوطنيين التابعين لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة بتقديم المساعدة إلى مبادرات مجتمعية فيما يربو على ٤٠ بلدا، حيث عملت بصفة رئيسية مع الفئات المحرومة. وقام متطوعو الأمم المتحدة، في سياق عملهم كأداة ميدانية لتلك البرامج، بطائفة من الأنشطة، منها مثلا إجراء الدراسات الاستقصائية الأساسية لمستويات الفقر، والربط بين المجتمعات المحلية والمؤسسات على الصعيدين المتوسط والوطني، ونشر المعلومات عن الخدمات، وتقديم المساعدة في إدارة الموارد الطبيعية، وتوفير إمكانية الحصول على الائتمانات الصغيرة. وهناك أمثلة محددة توضح القيمة المضافة لأنشطة برنامج متطوعي الأمم المتحدة في تحقيق هدف القضاء على الفقر، منها تقديم الدعم إلى النساء في المناطق

هانوي بفييت نام. وقامت المدرسة، وهي هيئة لا تهدف إلى الربح وتديرها جماعة من الفيتناميات، بتنظيم دورات من قبيل خدمات المطاعم والحياكة الصناعية وإدارة الأعمال التجارية الصغيرة واللغات الأجنبية. وساعدت الإيرادات المتحققة من ثلاثة أعمال رئيسية هي المقاهي/المطاعم والمخابز، وخدمات المطاعم في تغطية مرتبات ٨٩ موظفا فضلا عن تكاليف الإدارة والمنح الدراسية لما يزيد على ٣٠٠ طالب. إلا أن الطلب على التدريب فاق قدرة المدرسة. ولتعزيز أداء المدرسة، استحدثت متطوعو الأمم المتحدة الدوليون والوطنيون عددا من التدابير، من بينها تحسينات في إدارة المدرسة والممارسات الإدارية وأنظمة تقييم الموظفين والبرامج وإقامة شبكة دعم تضم الحكومة والمنظمات غير الحكومية الدولية ومدارس خدمات المطاعم والسفارات وطهاة متطوعين. وسيجري المزيد من تعزيز الإدارة المالية للمدرسة أكبر، عن طريق التكاليف بمهمة خاصة في إطار طريقة موارد الأمم المتحدة الاستشارية الدولية القصيرة الأجل التي يتولى برنامج متطوعي الأمم المتحدة إدارتها (انظر الفقرة ٣٧). ومنذ إنشاء المدرسة، تمكن ما يزيد على ٩٠ في المائة من خريجها، أكثر من ٥٠ في المائة منهم من الشابات، من الحصول على وظيفة بدوام كامل.

٢٦ - وأكدت لجنة التنسيق الإدارية أهمية تكنولوجيات الإعلام والاتصال في العملية الإنمائية عندما حددت توفير "المعلومات للجميع" كهدف إنمائي أساسي. وفي هذا الصدد، بدأ متطوعو الأمم المتحدة بالتعاون مع برنامج تسخير تكنولوجيا المعلومات لأغراض التنمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مشروعاً رائداً لمساعدة المجتمعات "الفقيرة في المعلومات" بإتاحة إمكانية الوصول لتكنولوجيات المعلومات والاتصال عن طريق الإنترنت. وهذا المشروع المعنون "المراكز المجتمعية للوصول إلى التكنولوجيا" الذي ينفذ في محافظة الشرقية في مصر، من

خدمات الصحة والتعليم والمياه والمرافق الصحية وغيرها من الخدمات الأساسية. وخلال فترة السنتين، واصل متطوعو الأمم المتحدة التعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه عدة جهات والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) ومع المكاتب القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في دعم جهود المجتمعات المحلية في التصدي لوباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وفي تعزيز التواصل بين الأفراد الذين يعانون من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وانطلاقاً من المنطق القائل بأن أفضل من يفهم احتياجات ومشاكل الأفراد الذين يعانون من الإيدز هم المصابون به، لذلك عمل متطوعو الأمم المتحدة الوطنيون، وكثير منهم مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية، بوصفهم أقراناً للتوعية وإسداء المشورة، فضلاً عن دورهم كمنسقي مشاريع في زامبيا وملاوي. ويجري توسيع نطاق هذه المبادرة في سنة ٢٠٠٠ لتشمل بلداناً أخرى من بينها بوروندي وكمبوديا وكوت ديفوار والهند. وفي منطقة البحر الكاريبي، تمت الموافقة على مبادرة أخرى أعدت بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه جهات متعددة المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتهدف إلى دعم الفئات الوطنية التي جاءت نتائج تحليلاهما إيجابية فيما يتصل بالإصابة بالفيروس والشبكة الإقليمية للبحر الكاريبي للمصابين بالفيروس، ويجري تنفيذها أيضاً في سنة ٢٠٠٠. وتهدف جميع هذه الأنشطة إلى زيادة الوعي العام بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتعزيز قدرة جماعات المساعدة الذاتية على التصدي للأثر الاجتماعي والاقتصادي للوباء على مستوى المجتمع المحلي.

٢٥ - وفيما يتصل بتشجيع العمالة وتعزيز المهارات بين الشباب، دعم برنامج متطوعي الأمم المتحدة تدريب الشباب المحرومين. ومن الأمثلة الدالة على ذلك، مشاركة متطوعي الأمم المتحدة في دعم مدرسة هواسوا للتدريب المهني في

يزيد على ٦٠ بلدا، وكانت أكبر هذه العمليات في البلقان والبحيرات العظمى وفي القرن الأفريقي. وساعد متطوعو الأمم المتحدة في جهود الإغاثة في حالات الطوارئ في غمار أزمات اللاجئين. ومع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، شارك متطوعو الأمم المتحدة في جميع جوانب مساعدة اللاجئين بدءا من إنشاء وإدارة المخيمات إلى المشاركة في عمليات الإعادة إلى الوطن. بما في ذلك رصد وحماية اللاجئين والسوقيات وتنسيق البرامج. ومع برنامج الأغذية العالمي، أدت مشاركة متطوعي الأمم المتحدة في توزيع الأغذية إلى المساهمة في سد رمق الفئات المستضعفة وفئات اللاجئين والمشردين داخليا والمقيمين في المناطق التي تعاني من نقص الأغذية. كما دعم متطوعو الأمم المتحدة العمل الذي تقوم به منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية في الأنشطة المبذولة في حالات الطوارئ مع التركيز، بشكل أكثر تحديدا، على الأطفال والصحة. ولا تزال مبادرة الخوذ البيضاء (انظر الفقرة ٣٩) تمثل مصدرا قيما للدعم في العديد من هذه العمليات.

٢٩ - واستجابة لحالة الطوارئ الناجمة عن إعصار ميتش، الذي أصاب أمريكا الوسطى في عام ١٩٩٨، بادر برنامج متطوعي الأمم المتحدة، في الحال وفي وقت قياسي إلى حشد متطوعين للمشاركة في عمليات الطوارئ في السلفادور ونيكاراغوا وهندوراس. وفي نيكاراغوا وهندوراس، أسهم ما يزيد على ١٠٠ متطوع في تقييم الاحتياجات العاجلة في الأقاليم النائية مما أتاح للوكالات والسلطات الوطنية توجيه إمدادات الطوارئ من أغذية ومياه ومن احتياجات أساسية أخرى إلى أهدافها. وركز متطوعو الأمم المتحدة في السلفادور على تقديم خدمات الصحة الأولية الأساسية. كما أن المرفق اللامركزي المتاح لموظفي برنامج متطوعي الأمم المتحدة (انظر الفقرة ٥٥) أتاح للمتطوعين سرعة

المتوقع أن يخدم ١٥٠٠٠ مستعمل سنويا. ومن المتوقع أيضا أن يظهر إمكانية أن يدعم متطوعو الأمم المتحدة المجتمعات المحلية في ميادين من قبيل الصحة والتعليم وتنمية الأعمال التجارية الصغيرة عن طريق تطبيق تكنولوجيات الإعلام والاتصال. وتعد الشباب ومنظمي مشاريع المستقبل والعاملين في مجال الصحة من بين الكثيرين الذين يستقون بالفعل معلوماهم من هذه المصادر الجديدة للمعلومات. ويتيح المشروع كذلك الفرصة لتطوعي الأمم المتحدة لزيادة توعية المجتمع المدني بأهمية تكنولوجيات الإعلام والاتصال الجديدة وهيئة سبل التدريب عن استعمالها. وسيكفل هذا فرصا للتعليم والعمل والتواصل على الأصعدة الوطنية والإقليمية على السواء. ويتوقع متطوعو الأمم المتحدة الاضطلاع بدور متزايد في المساعدة في ضمان أن تتاح الفوائد المستمدة من تطبيق تكنولوجيات الإعلام والاتصال للجماعات المهمشة أيضا.

٣ - حالات إنمائية خاصة

٢٧ - يشمل الدعم المقدم من متطوعي الأمم المتحدة إلى البلدان التي تمر بحالات إنمائية خاصة ببناء السلام والمصالحة والعمليات الإنسانية وعمليات الطوارئ فضلا عن أنشطة الإغاثة التي ترتبط بالإصلاح والتعمير. وخلال فترة السنتين، تعلقت نسبة ٣٤ في المائة من جميع مهام متطوعي الأمم المتحدة بهذه المجالات، ومن بينها دعم الاستجابات على نطاق منظومة الأمم المتحدة بأسرها إزاء حالات الطوارئ المعقدة والجهود المبذولة للتعمير بعملية الانتعاش المستدامة. وشملت الأنشطة المحددة المبذولة لدعم عمليات الإغاثة مساعدة وحماية اللاجئين والمشردين داخليا ورصد حقوق الإنسان والتنسيق الميداني وتوزيع وتوصيل الأغذية.

٢٨ - وخلال الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩، شارك متطوعو الأمم المتحدة في العمليات الإنسانية وعمليات الإغاثة فيما

الأمم المتحدة للإدارة الانتقالية في كوسوفو، وعمليات إجراء الانتخابات البلدية التي تتولى إدارتها الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وعلاوة على ذلك، دعم متطوعو الأمم المتحدة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وبرنامج الأغذية العالمي في عمليات الإغاثة الإنسانية. وفيما يتصل بالأنشطة الإنمائية الأطول أجلا، شارك متطوعو الأمم المتحدة في برامج من قبيل برنامج العمالة والتشغيل في القرى، الممول من الاتحاد الأوروبي وقد أمكن من خلاله تشغيل ما يزيد على ٤٥ ٠٠٠ فرد.

٤ - البيئة ومسألة نوع الجنس

٣٢ - وفقا للمشار إليه في الفقرة ١٤، وكما اتضح مما ورد أعلاه، تمثل حماية البيئة والنهوض بالمرأة في أغلب الأحوال، جزءا لا يتجزأ من عمل متطوعي الأمم المتحدة في مجالات البيئة التمكينية والقضاء على الفقر والحالات الإنمائية الخاصة. ويرد أدناه مثالان للمشاريع القليلة نسبيا التي شارك فيها متطوعو الأمم المتحدة، بالتعاون مع جهات أخرى في منظومة الأمم المتحدة، بشكل أكثر مباشرة.

٣٣ - فقد قام متطوعو الأمم المتحدة بالتعاون مع مكتب مكافحة التصحر والجفاف بدعم ١٣ بلدا أفريقيا في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وتمثل الدور الرئيسي لتطوعي الأمم المتحدة في المساعدة على ضمان المشاركة النشطة من جانب المجتمع المدني في عمليات وضع خطط العمل الوطنية وبالتالي الإسهام في تعزيز قدرة المؤسسات المحلية. وعن طريق تجميع جهات فاعلة من قبيل المجموعات النسائية ورابطات المزارعين والحكومات المحلية، ساعد متطوعو الأمم المتحدة على إقامة محافل للمشاركة في مناقشة السياسات الوطنية. وقد أفضى هذا في بعض البلدان مثل بوركينافاسو وكينيا، إلى تعديلات واسعة النطاق في خطط

الاستجابة لحالة الطوارئ هذه، وأرسى أسس المشاركة في برامج المتابعة بالتعاون مع الشركاء الآخرين.

٣٠ - وثمة تحدٍ رئيسي يواجه البلدان التي خرجت من حالة صراع داخلي ويتمثل في إعادة بناء الثقة والاطمئنان والقدرة على الانتعاش المستدام. وفي هذا السياق، يمكن لتطوعي الأمم المتحدة أن يؤديوا دورا خاصا كوسطاء في أنشطة بناء الثقة وتعزيز السلام، وخاصة على مستوى المجتمعات المحلية. وفي جورجيا على سبيل المثال، أدى متطوعو الأمم المتحدة دورا أساسيا في تعزيز القدرة الوطنية على حل الصراعات عن طريق تدريب ممثلي أفرقة المجتمع المدني. وعززوا أيضا عمليات بناء السلام على صعيد المجتمع المحلي عن طريق الجهود والمشاريع المشتركة بين المجتمعات المحلية. وبشكل أعم، دعم متطوعو الأمم المتحدة المنظمات غير الحكومية المحلية في إقامة صلات مع الهيئات الدولية وشجعوا على الحوار وإقامة الصلات بين الفئات المتواحدة في مناطق الصراع.

٣١ - وفي الدعم المقدم للبلدان التي تمر بحالات إنمائية خاصة، تفق كوسوفو بوضوح مثلا على إمكانية أن يؤدي متطوعو الأمم المتحدة دورا أساسيا في المساعدة على إقامة الصلة بين الإغاثة والتنمية ودعم الأنشطة التي تعزز الانتعاش والتأهيل المستدامين للسكان المتضررين. ولدى إنشاء بعثة الأمم المتحدة للإدارة الانتقالية في كوسوفو، طُلب إلى برنامج متطوعي الأمم المتحدة حشد ٢٠٠ موظف لدعم الإدارة المدنية من متطوعي الأمم المتحدة للعمل في مجالات من قبيل إعادة التأهيل وإدارة المقاطعات والبلديات والسجل المدني. وقد أدوا دورا رئيسيا في إعادة إنشاء الخدمات الاجتماعية من جديد، وإعادة بناء القدرة الإدارية المحلية وبالتالي قدموا دعما للسكان المتضررين ومن بينهم اللاجئون والمشدون. ومن المتوقع أن يدعى ما يصل إلى ٦٠٠ متطوع من متطوعي الأمم المتحدة خلال عام ٢٠٠٠ لدعم بعثة

العمل الوطنية، كما كان أيضا أسلوب عمل متطوعي الأمم المتحدة والتزامهم الشخصي عاملين أساسيين في التوعية بالفوائد المشتركة الناجمة عن إقامة شراكة بين المجتمع المدني والحكومة. واعترافا بنجاح المشروع من حيث المشاركة الكاملة من جانب أصحاب المصلحة في وضع خطط العمل الوطنية، وجهت الدعوة إلى برنامج متطوعي الأمم المتحدة ومكتب مكافحة التصحر والجفاف لتقديم بيانات إلى المؤتمر الثالث للأطراف في معاهدة الأمم المتحدة لمكافحة التصحر المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ في ريسيفي بالبرازيل، وهي المرة الأولى التي يشارك فيها متطوعو الأمم المتحدة في مداولات لاتفاقية بيئية رئيسية بعد ريو. وفي الاجتماع المذكور، حظي بالثناء الدور الذي أداه متطوعو الأمم المتحدة كوسطاء بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني: وقدمت مقترحات تشير إلى أن متطوعي الأمم المتحدة ينبغي أن يواصلوا المشاركة في الأنشطة الممولة من الصناديق الوطنية لمكافحة التصحر.

٥ - الدعم المقدم للأمم المتحدة

٣٥ - لا يزال برنامج متطوعي الأمم المتحدة يمثل مصدرا هاما للدعم المقدم لمنظومة الأمم المتحدة ككل في تنفيذ برامجها وأنشطتها. ووفقا للمشار إليه آنفا، يسهم متطوعو الأمم المتحدة، عن طريق حشد المتطوعين في إطار البرنامج، في العمليات التي تضطلع بها الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها في مجالات شتى منها القضاء على الفقر وبناء المؤسسات والتدريب والصحة والبيئة والتنمية الحضرية والتمويل الصغير الحجم والإغاثة الإنسانية وبناء السلام وحقوق الإنسان والانتخابات. وعلاوة على ذلك، أظهر البرنامج قدرته على أن يكون استباقيا ومرنا في الاستجابة للتحديات الجديدة التي تواجه منظومة الأمم المتحدة والمتصلة بالتنمية. ومن أمثلة ذلك، المشاركة الحالية لمتطوعي الأمم المتحدة في نشر وتطبيق تكنولوجيات المعلومات والاتصال في البلدان المنخفضة الدخل. وخلال فترة السنتين، دعم متطوعو الأمم المتحدة الأنشطة البرنامجية التي يقوم بها ما يزيد على ٢٥ من وكالات وصناديق وبرامج

٣٤ - وبالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وبرنامج إدماج الجنسين في التنمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي التحق أخصائيون في المسائل الجنسانية من بين متطوعي الأمم المتحدة، نصفهم تقريبا من البلدان النامية، بالمكاتب القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لدعم تعزيز مراعاة المنظور الجنساني في الأنشطة الرئيسية. وأدى الجمع بين الخبرة التقنية لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة على الصعيد الإقليمي وبين المعرفة المحلية المتوافرة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والالتزام والتفاني من جانب متطوعي الأمم المتحدة إلى الإسهام في زيادة الوعي والفهم للمسائل الجنسانية في البلدان المعنية، وزيادة الاندماج المنظم للمسائل الجنسانية في الأنشطة التي يدعمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. كما أدت تهيئة التدريب في مجال نوع الجنس للموظفين في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمات

المياه في الأردن؛ وحفظ المياه في ليسوتو؛ وإنتاج الزيتون في الأراضي الفلسطينية المحتلة؛ وإنتاج الأحذية في تونس؛ وتنمية تربية الأحياء المائية في أوروغواي. وثمة إمكانية لزيادة الاستعانة بالأعمال التطوعية لموظفي الشركات في سياق أنشطة موارد الأمم المتحدة الاستشارية الدولية القصيرة الأجل، ويجري بحث هذه الإمكانية حالياً. واعترافاً بالدور التكميلي الذي يؤديه برنامج موارد الأمم المتحدة الاستشارية الدولية القصيرة الأجل في أنشطة التعاون الإنمائي الطويلة الأجل التي يضطلع بها برنامج متطوعي الأمم المتحدة، جرى نقل برنامج موارد الأمم المتحدة الاستشارية الدولية القصيرة الأجل من نيويورك إلى بون في عام ١٩٩٩ ثم إدماجه في صميم أنشطة برنامج متطوعي الأمم المتحدة.

٢ - نقل المعرفة عن طريق الرعايا المغتربين

٣٨ - يوفر برنامج نقل المعرفة عن طريق الرعايا المغتربين سبيلاً يتيح للمهارات من المتطوعين المغتربين خدمة بلدهم الأصلي. وهو برنامج لامركزي إلى حد كبير، تتولى تعزيزه، في المقام الأول، الحكومات التي تنفذ فيها البرامج القطرية والمكاتب القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بينما يدعمه مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. وفي ضوء هذا، ولتحسين التعريف بدور متطوعي الأمم المتحدة في تعزيز هذا البرنامج، أُجري استعراض بهذا الخصوص في عام ١٩٩٩. وعلى أساس النتائج والخيارات المطروحة في التقرير، يحدد برنامج متطوعي الأمم المتحدة حالياً أفضل طريقة لدعم برنامج نقل المعرفة عن طريق الرعايا المغتربين. وفي هذا الصدد، سيكون المؤتمر الدولي لنقل المعرفة عن طريق الرعايا المغتربين الذي يعقد في بيجين بالصين في أيار/مايو ٢٠٠٠ بمثابة منتدى يتبادل خلاله متطوعو الأمم المتحدة الآراء مع الشركاء.

الأمم المتحدة. كما انضم متطوعو الأمم المتحدة إلى المكاتب القطرية لدعم الممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أدائهم لدورهم كمنسقين مقيمين. وفي سياق متابعة المؤتمرات العالمية للأمم المتحدة، أعد متطوعو الأمم المتحدة تقريراً عن تنفيذ إعلان وبرنامج عمل كوبنهاغن مع إشارة خاصة للدور الذي يمكن أن تؤديه الأعمال التطوعية والمتطوعون في التنمية الاجتماعية. وتتناول الفقرة ٦٩ بمزيد من الإسهاب هذه المسألة.

جيم - طرائق أخرى

٣٦ - بالإضافة إلى دعم البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية من خلال طرائق التطوع الدولية والوطنية، يولي برنامج متطوعي الأمم المتحدة الدعم والتعزيز لثلاثة طرائق أخرى للتطوع هي موارد الأمم المتحدة الاستشارية الدولية القصيرة الأجل ونقل المعرفة عن طريق المغتربين ومبادرة الخوذ البيضاء. وتقدم الفقرات التالية عرضاً عاماً لأنشطة المبذولة في هذه المجالات الثلاثة خلال فترة السنتين. كما تعرض طريقة التطوع عبر الانترنت باعتبارها مساراً قائماً جديداً للتطوع.

١ - موارد الأمم المتحدة الاستشارية الدولية القصيرة الأجل

٣٧ - لا يزال توفير خدمات المستشارين المتطوعين ذوي الكفاءة الرفيعة لفترة قصيرة الأجل عن طريق موارد الأمم المتحدة الاستشارية الدولية القصيرة الأجل، يمثل وسيلة فعالة لتعزيز قدرة المؤسسات العامة والخاصة في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وخلال فترة السنتين، أوفدت ١٢٨ بعثة استشارية إلى ٢٧ بلداً. وشملت طلبات الحصول على المساعدة المجالات التالية: الهندسة الريفية في أنغولا؛ وتوزيع الطاقة في الصين؛ والتمويل الصغير الحجم في إثيوبيا؛ وتجهيز الأغذية في جامايكا؛ وإزالة ملوحة

٣ - مبادرة الخوذ البيضاء

الأمر، وبالنظر إلى الأهمية المتزايدة لتكنولوجيات المعلومات والاتصال في العملية الإنمائية، شرع برنامج متطوعي الأمم المتحدة بوصفه أحد شركاء مبادرة Net Aid في وضع برنامج للتطوع بالاتصال الحاسوبي. وعند الانتهاء من إعداد هذه الوثيقة، بدأ تشغيل الصيغة الأولى لموقع شبكة الويب العالمية الذي يشغله متطوعو الأمم المتحدة في إطار مبادرة Net Aid على الحواسيب مباشرة (<http://app.netaid.org/OV/>). وتنطوي هذه الطريقة الجديدة على قدرات كبيرة لتعزيز العمل التطوعي والتضامن العالمي من أجل التنمية البشرية، فضلا عن تكميل ودعم أدوار الطرائق الأخرى لمتطوعي الأمم المتحدة. كما أنه يتيح إمكانيات جديدة لعدد أكبر من الأفراد للمساهمة بصورة مباشرة ولتقاسم مهاراتهم ووقتهم انطلاقا من بيوتهم. وعلى نفس القدر من الأهمية، تتيح هذه الطريقة وسيلة قوية تستطيع من خلالها المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني الحصول على المعرفة والخبرة. وفي هذا الصدد، يهدف متطوعو الأمم المتحدة إلى تعبئة شبكتهم المؤلفة من موظفي برامج متطوعي الأمم المتحدة وجميع من يعمل من متطوعي الأمم المتحدة الآخرين ليصبحوا قنوات تحصل بواسطتها المجتمعات المحلية على الخدمات الحاسوبية المباشرة مع تيسير إقامة الشبكات.

دال - تعزيز الشراكات القائمة وإقامة شراكات جديدة

٤١ - كما ذكر في الفقرة ١٢، يتمثل أحد أهداف متطوعي الأمم المتحدة الهامة في استمداد القوة من الشراكات القائمة مع منظمات أخرى. وهكذا فقد واصل متطوعو الأمم المتحدة في الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ توسيع أساس الشراكات لديهم. واعترافا بالأدوار التكميلية والفرص المتاحة لإطلاق مبادرات جديدة مشتركة في مجال البرامج، وقّع متطوعو الأمم المتحدة على مذكرات تفاهم مع

٣٩ - أطلقت حكومة الأرجنتين مبادرة الخوذ البيضاء في عام ١٩٩٤ بهدف إدخال مفهوم وأسلوب للمساعدة يتسنى من خلالها أن يوضع تحت تصرف الأمين العام أفرقة من المتطوعين محددة سلفا وجاهزة ومدربة وتنتمي إلى مختلف فرق المتطوعين الوطنية، وذلك من خلال برنامج متطوعي الأمم المتحدة، دعما لأنشطة الإغاثة والتأهيل والتعمير والتنمية المباشرة. وقد ازداد تفعيل الطابع العملي لهذا المفهوم والشكل خلال السنوات الأخيرة. فقد أكد استعراض عام ١٩٩٩ (انظر الفقرة ٤٦) الإمكانيات التي تنطوي عليها مبادرة الخوذ البيضاء بوصفها آلية لها قيمتها كما أن لها فعاليتها من حيث التكاليف. وهكذا فإن الظروف مؤاتية لاستكشاف توسيع نطاق الشراكات مع سائر فرق المتطوعين الوطنية ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الإقليمية ومؤسسات التمويل المتعددة الأطراف. وأثناء فترة إعداد التقرير، وبتعاون مع مؤسسات الأمم المتحدة مثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وبرنامج الأغذية العالمي، وعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والمؤسسات الوطنية في البلدان المستفيدة، يقوم متطوعو الأمم المتحدة/المتطوعون ذوو الخوذ البيضاء بطائفة متنوعة من الأنشطة تستخدم فيها الفرق المختلطة من المتطوعين الوطنيين والدوليين. وعقب تقرير الأمين العام عن مبادرة "الخوذ البيضاء"، اتخذت الجمعية العامة القرار ٩٨/٥٤ الذي أعربت فيه عن تقديرها للتقدم الجدير بالثناء الذي أحرزته هذه المبادرة.

٤ - التطوع بالاتصال الإلكتروني المباشر

٤٠ - جاء إطلاق مبادرة Net Aid المشتركة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ونظم سيسكو في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ موضحا بجلاء الدور الحاسم لشبكة الإنترنت بوصفها قناة للاتصال على الصعيد العالمي. وإقرارا بهذا

ألمانيا. وعلاوة على ذلك، أقيمت علاقات عمل أقوى مع معاهد التدريب والبحث مثل مركز الدراسات النمساوي لحفظ السلام وحل النزاعات؛ ومؤسسة بيرغهورف، ألمانيا؛ ومؤسسة موارد المصالحة، المملكة المتحدة؛ وبرنامج التدريب الدولي لإدارة الصراعات، إيطاليا.

٤٤ - وبالإضافة إلى ذلك، قام متطوعو الأمم المتحدة بإعادة تقييم علاقاتهم مع المنظمات المتعاونة - الكيانات الوطنية التي تساعد متطوعي الأمم المتحدة عن طريق تعبئة الموارد البشرية والمالية. وفي عام ١٩٩٨، أجري استعراض مستقل على يد استشاري خارجي لترسيخ فكرتها عن العلاقة القائمة مع متطوعي الأمم المتحدة. وقد كان رد الفعل من جانب المنظمات المتعاونة صريحا ونقديا على السواء وأفضى إلى إبراز عدد من المجالات التي تستوجب الاهتمام. وأجري استعراض لأغراض المتابعة في عام ١٩٩٩ لتقييم مدى معالجة القضايا التي أثرت من خلال الإجراءات التي اتخذها متطوعو الأمم المتحدة. وبالرغم من ضيق الوقت نسبيا، أوضحت المنظمات المتعاونة أن الخطوات المتخذة كان لها أثر إيجابي وأفضت إلى تحسين علاقات العمل. ومن بين النقاط الهامة التي أثرت التحول النظري الذي تم فيما يتعلق بالكيفية التي يرتبط بها متطوعو الأمم المتحدة بشركائهم وبتطوعيتهم. وعلى نفس القدر من الأهمية، لوحظ تحسن في العلاقات القائمة مع جهات التنسيق وفي تدفقات الاتصالات وإدارة شؤون المتطوعين. كما اعتبر تبادل التقارير مع المنظمات المشاركة خطوة إيجابية في مواصلة حوار يتسم بالشفافية والإيجابية مع جميع أصحاب المصلحة. وقد شكلت الدروس المستفادة من هذا الاستعراض مساهمات هامة في العملية القائمة لتحديد السبل التي يستطيع بها متطوعو الأمم المتحدة العمل بفاعلية أكبر مع شركائهم.

مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات. ومن الأمثلة المحددة للبرامج المتعلقة بالشراكات الحديثة العهد بالإنشاء أو المعززة بمبادرة برنامج الأمم المتحدة المشترك المشمول برعاية متعددة والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز "المشاركة المتزايدة من جانب الأفراد المصابين بالإيدز"؛ ومشروع منظمة الصحة العالمية "المدن الصحية"؛ و "مرفق المبادرة المحلية للبيئة الحضرية" و "برنامج تكنولوجيا المعلومات لأغراض التنمية" التابعان لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ ومبادرة "دعم تعزيز حقوق الإنسان" المشتركة بين البرنامج الإنمائي ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

٤٢ - وكما أشير إليه في الفقرة ١٧، ازداد تعاون متطوعي الأمم المتحدة مع الاتحاد الأوروبي. وإقرارا بالدور الذي أداه متطوعو الأمم المتحدة في العمليات الانتخابية، دعي متطوعو الأمم المتحدة إلى المشاركة في فريق للخبراء للتشاور بشأن الوحدة الانتخابية الحديثة العهد التابعة للاتحاد الأوروبي. وسيزيد هذا الأمر من توطيد الصلات القائمة بين الاتحاد الأوروبي ومتطوعي الأمم المتحدة وقد يشكل أساسا للعمل المشترك في مجال التعاون الإنمائي.

٤٣ - وأثناء فترة السنتين، عزز متطوعو الأمم المتحدة أيضا من صلاتهم مع منظمات المجتمع المدني. وشملت هذه المنظمات: منتدى المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في آسيا والمحيط الهادئ؛ ولجنة بنغلاديش للنهوض بالريف؛ ومصرف غرامين في بنغلاديش؛ ومنظمة الممثل الدولية الإنسانية (habitat for Humanity International)، الولايات المتحدة الأمريكية؛ والمعهد الدولي للتنمية والمواطنة، البرازيل؛ ومعهد المجتمع المفتوح، الولايات المتحدة الأمريكية. وفيما يتعلق ببرنامج موارد الأمم المتحدة الاستشارية الدولية القصيرة الأجل، كان من بين الشركاء المحدد "برنامج هولندا للتعاون في مجال الإدارة" وبرنامج "كبار الخبراء" في

هاء - الدروس المستفادة من عمليات الاستعراض والتقييم

٤٥ - استجابة إلى مراجعة حسابات الإدارة لعام ١٩٩٧ وتمشيا مع المقترح الوارد في تقرير مدير البرنامج عن متطوعي الأمم المتحدة للفترة ١٩٩٦-١٩٩٧ (DP/1998/20)، أنشئ صندوق لتعزيز قدرات متطوعي الأمم المتحدة على التقييم في عام ١٩٩٨ يُمول عن طريق صندوق التبرعات الخاص. وقد أتاح هذا الإجراء مزيدا من المرونة والاستقلالية في النهج المستخدمة لتقييم أنشطة المشاريع ومكّن متطوعي الأمم المتحدة من القيام بعمليات استعراض استراتيجية هامة.

٤٦ - وقد ركزت عمليات الاستعراض التي أجريت على الأساليب التي يتبعها برنامج متطوعي الأمم المتحدة، لا سيما العامل الميداني، والمتطوعين الوطنيين التابعين لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، وطريقة نقل المعرفة عن طرق الرعايا المغتربين ومبادرة الخوذ البيضاء. ومن النقاط الأساسية التي اتضحت من عمليات الاستعراض هذه ما يلي: (أ) الحاجة إلى توضيح دور العمال الميدانيين فيما يتصل بأساليب برنامج متطوعي الأمم المتحدة الأخرى وضمان تطبيق متنسق لهذا الأسلوب؛ و (ب) الإقرار بالأهمية المتزايدة لأسلوب المتطوعين الوطنيين التابعين لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة من أجل بناء القدرات ومبادرات التنمية المستدامة والحاجة إلى معالجة القضايا المتعلقة بظروف الخدمة والإجراءات والهياكل الخاصة بإدارة المتطوعين الوطنيين التابعين لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة؛ و (ج) الخيارات المتاحة لقيام متطوعي الأمم المتحدة بدور أنشط في طريقة نقل المعرفة عن طريق الرعايا المغتربين (انظر الفقرة ٣٨)؛ و (د) والإقرار بأن مفهوم متطوعي الأمم المتحدة/الخوذ البيضاء يمكن أن يُترجم إلى طريقة إيجابية في تقديم المساعدة (انظر الفقرة ٣٩).

٤٧ - ومن خلال هذا المرفق الجديد، اختبر متطوعو الأمم المتحدة أيضا طرقا ابتكارية للتقييم. وشارك المستفيدون في إعداد الاختصاصات ووضع التقييمات. وقد ساهمت هذه العملية في التعلم المتبادل وفي تحقيق وضمان أن تعكس التوصيات اهتمامات الفئات المستهدفة ومصالحها. واستنادا إلى النتائج والخيارات التي قدمتها أفرقة التقييم الخارجية، عكف متطوعو الأمم المتحدة أنفسهم على صياغة توصيات محددة في هذا الشأن. وقد ساعد هذا النهج التشاركي، الذي ضم موظفي متطوعي الأمم المتحدة بصورة عامة، في سيادة شعور بالامتلاك الكامل لأنشطة المتابعة.

٤٨ - وقد أقر متطوعو الأمم المتحدة بالحاجة إلى توسيع المشاركة في تقييم مساهمات متطوعي الأمم المتحدة في الأنشطة التي تضعها وتدير شؤونها وتمولها منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة. وسوف يتواصل السعي مع الشركاء من أجل تقييم أدق لأدوار ومساهمات متطوعي الأمم المتحدة في هذه المشاريع والبرامج.

٤٩ - وبهدف تعزيز المساءلة والتعلم داخل المنظمة، أتيح مزيد من الموارد لبعثات الرصد وتم توفير التدريب للمساعدة على تحديد المؤشرات الخاصة بصياغة المشاريع وتقييمها. واستنادا إلى كتيب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي "الرصد والتقييم على أساس النتائج"، قام متطوعو الأمم المتحدة أيضا باستكمال وتوسيع مبادئهم التوجيهية للرصد والتقييم. ويتم حاليا إدراج المبادئ التوجيهية الجديدة ضمن عمليات الرصد والتقييم في برنامج متطوعي الأمم المتحدة.

ثالثا - إدارة الموارد

ألف - الموارد المالية

٥٠ - يُقدم المرفق الأول لحة مالية عامة عن برنامج متطوعي الأمم المتحدة ككل. وتتصل المعلومات المدرجة في

الالتزام بها كاملة في شكل ميزانيات أُقرت للسنوات المقبلة. ومقابل رصيد الموارد غير الملتزم بها وتبلغ ١٣,٦ مليون دولار، وضعت بالفعل حافظة لمقترحات بمشاريع بمبلغ ٦ مليون دولار، مما أتاح رصيذا قدره ٧,٦ مليون دولار للبرامج الإضافية الفورية للسنوات المقبلة ومع الاحتفاظ باحتياطي تشغيلي. وستفضي الزيادة في الموافقات وفي البرامج الإضافية إلى زيادة في النفقات خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١. ونتيجة لذلك، يُتوقع أن ينخفض رصيد الموارد غير الملتزم بها إلى ٦,٥ مليون دولار مع نهاية عام ٢٠٠١. ويعتقد مدير البرنامج أن من المهم عندئذ تقديم مساهمات إضافية لصندوق التبرعات الخاص. وهذا أمر أساسي لكي يتسنى للبرنامج الحفاظ على مستوى المشاريع الرائدة والتجريبية الضرورية لمواصلة قيامه بدوره في دعم التنمية من خلال الدعوة إلى العمل التطوعي وحشد المتطوعين.

٥٣ - ورغم الحفاظ على رصيد إقليمي من التزامات المشاريع الخاصة بصندوق التبرعات الخاص، ازداد عدد وحجم المشاريع التطوعية الرائدة والتجريبية في أقل البلدان نموا في أفريقيا وآسيا بأكثر من الضعف في فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩. ومن بين الموارد الخاصة بصندوق التبرعات الخاص والملتزم بتخصيصها مؤجرا، بما في ذلك تقاسم التكاليف، استهدف ما يقارب ٨٠ في المائة في أفريقيا وأكثر من ٧٠ في المائة في آسيا أقل البلدان نموا.

٥٤ - وقد جاءت المشاريع المعتمدة من صندوق التبرعات الخاص في الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩، التي استهدفت بالدرجة الأولى دعم تنفيذ مبادرة متطوعي الأمم المتحدة لعام ٢٠٠٠، ضمن الأهداف الأوسع نطاقا التي حددت في سياق مرفق الموارد دون الإقليمية للبرنامج الإنمائي. كما جاء ما يقارب ٤٠ في المائة من الالتزامات الجديدة متصلا بأنشطة مثل اللامركزية وبرامج الحكم المحلي دعما لإيجاد

إطار الموارد العادية بصندوق التبرعات الخاص. أما الموارد الأخرى فتتعلق ب (أ) المساهمات النقدية إلى برنامج متطوعي الأمم المتحدة ذاته في إطار الصناديق الاستثمارية والترتيبات الأخرى للمشاركة في التمويل وميزانية الدعم لفترة السنتين (٥٢ في المائة تقريبا) و (ب) القيمة المالية لمهمات المتطوع وتفيد مباشرة على حساب الوكالات والشركاء (نحو ٤٨ في المائة). وبالرغم من أن هذا الأمر الأخير لا يتفق مع المساهمات النقدية المدفوعة مباشرة لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، فقد أدرج في اللوحة العامة بغرض عرض أنشطة متطوعي الأمم المتحدة من ناحية الحجم الإجمالي ومن الناحية المالية. ويورد المرفق الثاني قائمة بالمساهمات النقدية التي يدفعها كل بلد لمتطوعي الأمم المتحدة.

٥١ - وكما يتضح في المرفق، وصل مجموع قيمة الأنشطة التي نُفذت في الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ إلى ١٥٠,٨ مليون دولار، مُوّل منها مبلغ ٧,٢ مليون دولار أو حوالي ٥ في المائة من صندوق التبرعات الخاص، ومبلغ ١٤٣,٦ مليون دولار، أو حوالي ٩٥ في المائة، من موارد أخرى. ويُتوقع زيادة قدرها ١٩,١ مليون دولار أو حوالي ١٣ في المائة بالنسبة لفترة السنتين الحالية لتنفيذ عدد أكبر من الأنشطة في إطار مشاريع صندوق التبرعات الخاص وزيادة في أنشطة متطوعي الأمم المتحدة في سياق عمليات حفظ السلام الرئيسية للأمم المتحدة.

١ - صندوق التبرعات الخاص

٥٢ - زادت التعهدات الجديدة لتمويل المشاريع الرائدة والتجريبية الممولة من صندوق التبرعات الخاص لتصل إلى ما مجموعه ١٢ مليون دولار، وهو أكثر من ضعف المبلغ المرصود في فترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧. ومن رصيد الموارد البالغ ٢٦,٦ مليون دولار في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، كانت نسبة ٤٩ في المائة قد تم

الطلبات على خدمات متطوعي الأمم المتحدة في مجالات من قبيل بناء القدرات، والإغاثة في حالات الطوارئ، وحقوق الإنسان، والعمليات الانتخابية. وفي حين ظل إجمالي عدد المرشحين المدرجين على القائمة، وفي البلدان الممثلة ثابتا عند ٣ ٨٠٠ و ١٥٦ على التوالي، فقد تغيرت النسب في مختلف التخصصات داخل الفئات المهنية الـ ١٠٨. ويعمل برنامج متطوعي الأمم المتحدة، عند بناء قائمة القدرات للمتطوعين وعند حشد صفوفهم لأداء العمليات الكبيرة، على التعاون مع سلسلة من مصادر تدبير الأفراد، بما في ذلك شركاؤه التقليديون، شارك، على سبيل المثال، ٥٧ مكتبا قطريا تابعا لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي و ١١ منظمة متعاونة، في استخدام ٥٠٠ من متطوعي الأمم المتحدة للعمل في الاستطلاع الشعبي في تيمور الشرقية.

٥٨ - وقد شهد برنامج متطوعي الأمم المتحدة تطورا مرموقا يمثل في أثر تكنولوجيا المعلومات على إدارة نظام القائمة. إذ أتاح سرعة البت في الطلبات وفي توظيف المتطوعين فضلا عن توسع قدرات الاتصال لدى برنامج متطوعي الأمم المتحدة واتساع قاعدة مصادر تدبير الأفراد.

٥٩ - وما برحت سلامة ورعاية متطوعي الأمم المتحدة في الميدان تشكلان مصدرا للانفعال. ففي حين تشمل متطوعي الأمم المتحدة الترتيبات الأمنية المطبقة على جميع موظفي الأمم المتحدة تحت إشراف مكتب منسق الأمم المتحدة لشؤون الأمن، اتخذ برنامج متطوعي الأمم المتحدة تدابير إضافية تستهدف تحديدا أفراد المعينين في مراكز العمل الأكثر تعرضا للخطر. وخلال فترة السنتين، نظمت على المستويات الإقليمية سلسلة من حلقات العمل التدريبية الأمنية لموظفي برامج تابعين لمتطوعي الأمم المتحدة في الأرجنتين، تايلند، جنوب أفريقيا ولبنان، وتم ذلك بفضل تمويل من كبار المانحين. وغطى التدريب مجالات تراوحت بين تخطيط الترتيبات الأمنية على الصعيد الشخصي والسكاني

بيئة مؤاتية لتنمية بشرية مستدامة. وقد استهدفت نسبة حوالي ٣٥ في المائة من الالتزامات الجديدة القضاء على الفقر وإيجاد سبل مستدامة لكسب الرزق. بينما شمل الباقي الأنشطة في مجال البيئة والموارد الطبيعية، والمساواة بين الجنسين، والحالات الإنمائية الخاصة، والمخصصات اللازمة لمعالجة المسائل الدقيقة في المجالات التي أبرزتها مراجعة حسابات الإدارة لعام ١٩٩٧.

٥٥ - وتمشيا مع سياسة متطوعي الأمم المتحدة لتمكين موظفي برنامج متطوعي الأمم المتحدة، أُطلقت في عام ١٩٩٨ آلية تمكين موظفي البرنامج. ومن خلال هذه الآلية، يزود موظفو برنامج متطوعي الأمم المتحدة باعتماد مالي صغير (١٠ ٠٠٠ دولار)، يمكن أن يخصصه لأغراض الاستجابة السريعة لحالات الطوارئ ولما ينشأ من الاحتياجات المحلية. ويرد في الفقرة ٢٩ مثال عن الموضوع الذي نُفذت فيه هذه الآلية بنجاح.

٢ - الموارد الأخرى

٥٦ - اقتضت الأنشطة الممولة من الموارد الأخرى بخلاف صندوق التبرعات الخاص، إنفاق ١٤٣,٦ مليون دولار أو ٩٦ في المائة من المجموع. ومن مجموع ١١١,٢ مليون دولار من نفقات البرنامج، مُول نحو ٣٢ في المائة من الموارد البرنامجية للبرنامج الإنمائي ذاته، وحوالي ٢٥ في المائة من موارد سائر وكالات الأمم المتحدة المتخصصة وصناديقها وبرامجها، ونسبة ١٦ في المائة في إطار بعثات إدارة عمليات حفظ السلام و ٢٧ في المائة في إطار الصناديق الاستمائية، ومن التمويل الكامل ومن ترتيبات التمويل المشترك الأخرى.

باء - موارد متطوعي الأمم المتحدة

٥٧ - استلزم تنوع أنماط المهارات المطلوبة لمهام متطوعي الأمم المتحدة تكيفا متواصلًا في مزيج المهارات داخل قائمة المتطوعين. وخلال فترة السنتين، على سبيل المثال، زادت

متطوعي الأمم المتحدة، والأخذ باتفاق انتداب المتطوع، والحاسبة النقدية عن مستحقات متطوعي الأمم المتحدة، وتعزيز اللامركزية في المكاتب القطرية. كما كان تنفيذ هذه التدابير مطلوباً لتمكين متطوعي الأمم المتحدة من دعم النمو الملموس للبرنامج فيما يتم استيعاب تحفيضات الميزانية نتيجة للقيود الشاملة والصارمة في مجال الميزانية التي يواجهها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٦٢ - ونفذت التوصيات الناشئة عن مراجعة حسابات الإدارة التي أُنجزت عام ١٩٩٧ خلال الفترة التي غطاها التقرير. واعترافاً بالعمل المنجز والنتائج المحققة، منح مكتب استعراض الأداء ومراجعة الحسابات متطوعي الأمم المتحدة شهادة تقدير لأول مرة.

٦٣ - وفي إطار النهج الجديد نحو الأخذ بالتخطيط والتعلم في المجال التنظيمي، قام متطوعو الأمم المتحدة بتنظيم حلقة عمل عالمية، هي الأولى من نوعها، وشارك فيها جميع موظفي البرامج والمساعدين الإداريين من المكاتب القطرية وجميع موظفي المقر. وانطلاقاً من مبادئ الإنصاف، والإدماج، والمشاركة والتعلم، ركز التفاعل المكثف الذي شهدته حلقة العمل على ممارسات العمل، والتحديات والفرص التي ينطوي عليها المستقبل، وعلى السنة الدولية للمتطوعين. ونتج عن حلقة العمل زيادة الاتصالات في كل أنحاء المنظمة، وبروز نهج أكثر تشاركية في مجالي التدريب والتعلم، وبصفة عامة تقوية روح الفريق على مستوى متطوعي الأمم المتحدة. وشكلت حلقة العمل طاقة حافزة للمنظمة على مزيد من المشاركة من جانب الموظفين على صعيد صنع القرار ومساهماتهم في الأفكار والرؤى ذات الصلة بالاتجاه المستقبلي لمتطوعي الأمم المتحدة.

٦٤ - وخلال فترة السنتين، استثمرت مبالغ كبيرة في مجال تنمية قدرات الموظفين وتدريبهم. أما محاور التدريب فكانت

وبين التعامل مع حالات التوتر ووضع خطط الإدارة الأمنية. وشارك المدربون والأشخاص المرجعيون من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومكتب منسق الأمم المتحدة لشؤون الأمن في جميع حلقات العمل. وفي الأرجنتين، وبدعم مالي إضافي من الأمانة العامة للمساعدة الإنسانية الدولية (المسؤولة عن مبادرة الخوذ البيضاء في الأرجنتين) تلقى موظفو البرنامج تدريباً على التعامل مع الحالات الخطرة عن طريق تمارين محاكاة أُنجزت في مرافق خاصة. ونتيجة لحلقات العمل هذه، نظم موظفو البرامج التابعون لمتطوعي الأمم المتحدة بدورهم دورات تدريبية أمنية لجميع المتطوعين في البلدان المنتدبين إليها. ومن التدابير الأخرى المتخذة لتعزيز ضمان رعاية متطوعي الأمم المتحدة إصدار دليل ميداني وشريط فيديو عن المسائل الأمنية، تقاسمتها المنظمات المتعاونة. وتدل الاتجاهات الداعية إلى القلق على سلامة الموظفين المدنيين للأمم المتحدة على أن الأمن سيظل تحدياً يواجه متطوعي الأمم المتحدة.

جيم - التنظيم والإدارة

٦٥ - استرشدت الإجراءات المتخذة في مجال التنظيم والإدارة تحديداً بالنتائج والتوصيات التي تمخض عنها استعراض سير العمل البعيد المدى الذي أجراه متطوعو الأمم المتحدة ذاتهم في نهاية عام ١٩٩٧ وبالمراجعة المسهبة لحسابات إدارة البرنامج التي نفذها مكتب مراجعة الحسابات واستعراض الأداء التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ١٩٩٧.

٦٦ - وقد تم تنفيذ توصيات الاستعراض المذكور أعلاه، بما في ذلك برنامج تدريب شامل لجميع الموظفين المعنيين. وأكدت الاستجابات الواردة من المكاتب القطرية ومن شركاء متطوعي الأمم المتحدة والمتطوعين ذاتهم، أن تحسين الأداء جاء نتيجة عوامل شتى منها ترشيد وتبسيط إجراءات العمليات التنفيذية، بما في ذلك دمج المهام المنفذة في مقرر

تطوير موقفهم بوصفهم الذراع المتطوع للأمم المتحدة دعماً لهدف التطوع لأغراض التنمية. وقد استهل هذا التقرير بفرع يصف طبيعة أثر متطوعي الأمم المتحدة على التطوع في البلدان التي يقدمون فيها خدماتهم ثم في بلدانهم الأصلية إثر عودتهم. أما هذا الفرع الختامي فيسلط الضوء على بعض الأعمال التي قام بها متطوعو الأمم المتحدة للمساعدة على ضمان نجاح السنة الدولية من حيث مجال التغطية العالمية أو الأثر الناجم على السواء. كما يتطرق إلى بعض آثار تلك الجهود.

٦٨ - وعقب اتخاذ الجمعية العامة القرار ١٧/٥٢، تم تشكيل فريق مختص في مقر متطوعي برنامج الأمم المتحدة في بون بتمويل من العديد من الحكومات المانحة للمساعدة على إنجاز التحضيرات للسنة الدولية للمتطوعين. وكما عُين بعد ذلك أعضاء للفريق في بروكسل، وجنيف ونيويورك. وترمي مهمته الأولية إلى كفالة وعي ودعم على نطاق واسع لدى الجمهور للسنة الدولية. ولتحقيق ذلك، صُمم مُلصق وشعار للسنة، وأنشئ موقع متفاعل بأربع لغات على الشبكة العالمية، مع إعداد وتوزيع منشورات تضم مذكرة توجيهية مفصلة. وقد تحول الاهتمام منذ ذلك الحين إلى تشجيع ومساعدة البلدان في عملياتها التحضيرية للسنة الدولية، لا سيما من خلال جهود تيسير تشكيل لجان توجيهية وطنية.

٦٩ - وخلال فترة السنتين، عمل برنامج متطوعي الأمم المتحدة من أجل الإعلام عن أهمية السنة الدولية للمتطوعين على مستوى الفعاليات الدولية والإقليمية بغية التشديد على الروابط القائمة بين التطوع وبين أهداف الأمم المتحدة. ويُرجح أن يتضاعف هذا الجهد في الفترة القادمة. وإضافة إلى ذلك، ولاستكمال مختلف الدراسات الجارية عن الدور الإيجابي الذي يمكن أن تؤديه التبرعات في تكوين رأس المال الاجتماعي، يدعم متطوعو الأمم المتحدة البحث في مجال

مركزة على تدفقات حجم العمل الجديدة، والإجراءات التنفيذية والنظم المالية، وبرمجيات الأعمال الداعمة الجديدة وإدارة البرامج. وقد أدى التدريب على مهارات التيسير الذي تلقاه موظفو البرامج والمساعدون الإداريون من الميدان وموظفو المقر في إطار حلقة العمل العالمية إلى تحسن كبير في قدرة المنظمة على إدارة العمل الجماعي وتبادل الآراء.

٦٥ - ونشر برنامج متطوعي الأمم المتحدة تقريره السنوي الأول الذي يغطي فعاليات عام ١٩٩٨، بهدف إحاطة شركائه بصفة أفضل بأهم الأنشطة والتطورات الجارية. وخلال فترة السنتين، انصب التشديد بصفة متزايدة على الإنترنت بصفتها أداة للتواصل مع الجمهور. فقد نشرت بصفة منتظمة معلومات جوهرية، بما في ذلك طبقات صدرت مباشرة على الشبكة من منشورات متطوعي الأمم المتحدة وباتت اليوم تستقطب أكثر من ١٦٠ ٠٠٠ زيارة شهرية.

٦٦ - وخلال فترة السنتين، أُدخلت نظم برمجيات جديدة بالإضافة إلى تعزيزات وتطويرات للبرمجيات بغية: (أ) ضمان الامتثال إلى نظم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عقب إدخال نظام المعلومات الإدارية المتكامل ونظام إدارة المعلومات المالية، و (ب) جعل برنامج متطوعي الأمم المتحدة مستعداً لمواجهة مشكلة الحاسوب في عام ٢٠٠٠. وإضافة إلى ذلك، أنشئت منهجية لتطوير نظم برنامج متطوعي الأمم المتحدة وخطة شاملة لتكنولوجيا المعلومات.

رابعا - التحديات والفرص: السنة الدولية للمتطوعين

٦٧ - أعلنت الجمعية العامة في قرارها ١٧/٥٢ المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ سنة ٢٠٠١ السنة الدولية للمتطوعين. وهذا يشكل فرصة فريدة للتطوع في الأمم المتحدة، بصفتهم جهة الوصل المعنية، من أجل المزيد من

للمساعدة على تعزيز الشراكات بين متطوعي الأمم المتحدة وهيئات الأمم المتحدة الأخرى، نظرا للمشاركة الواسعة للمتطوعين محليا في برامج معظم مؤسسات منظومة الأمم المتحدة.

٧١ - وفي حين أنه لا يزال من السابق لأوانه أن يحدد بدقة الأثر الكامل للسنة الدولية للمتطوعين على برنامج متطوعي الأمم المتحدة، فمن الواضح فعلا أن لها أثرا، يرجح أن يتضاعف. فأولا، إلى جانب التركيز على التطوع الذي تولده السنة الدولية، فإن برنامج متطوعي الأمم المتحدة يعزز روح التطوع في جميع جوانب العمل بوصفه عنصرا ثمينا مكملا لمهارات وتجارب المتطوعين ذاتهم. وثانيا، أدى عدد متزايد من الاتصالات التي تمت كنتيجة مباشرة لعمليات التحضير للسنة الدولية للمتطوعين (انظر الفقرة ٧٠) إلى شراكات واعدة فعلا لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة في أعماله الاعتيادية. ومن خلال تلك الشراكات يتوقع برنامج متطوعي الأمم المتحدة أن يعزز مكانته ويوسع قواعده تمويله والانضمام إليه. وثالثا، يرجح أن يكون للسنة الدولية أثر إيجابي على روابط برنامج متطوعي الأمم المتحدة مع شركائه في منظومة الأمم المتحدة عقب نهاية السنة الدولية، مما يسهم في دعم علاقاته الابتكارية الموسعة على نحو لم يسبق له مثيل. وأخيرا، سوف يتعين على برنامج متطوعي الأمم المتحدة أن يستكشف طرائق إبداعية للاستجابة لمختلف مظاهر زيادة الاهتمام من جانب الحكومات والمنظمات برعاية وتوسيع مساهمات المتطوعين محليا. ويرجح أن يكون ذلك أكبر تحد لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة تولده السنة الدولية للمتطوعين خلال السنوات القادمة.

خامسا - إجراء المجلس التنفيذي

٧٢ - قد يرغب المجلس التنفيذي في أن:

القياس الكمي للتطوع لإبراز أهميته الاقتصادية بالنسبة للمجتمعات. وقد دعم متطوعو الأمم المتحدة على نحو نشط التدابير التي اتخذتها الحكومات لإدراج التطوع بصفته إحدى المبادرات الجديدة التي ترمع النظر فيها الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة المعنية بتنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والمبادرات الأخرى في حزيران/يونيه ٢٠٠٠ إضافة إلى إدراجها على جدول أعمال الدورة ٣٩ للجنة التنمية الاجتماعية المقرر عقدها عام ٢٠٠١. ولبلوغ هذه الغايات، نُظِم اجتماع لفريق عامل من الخبراء في أواخر عام ١٩٩٩، بتمويل إضافي من مؤسسة دبليو. ك. كيلوغ، للنظر في مساهمة التطوع في التنمية الاجتماعية في كل منطقة. وتمحض عن الاجتماع عدد من التوصيات بشأن التدابير التي يمكن للحكومات أن تتخذها للمساعدة على تعزيز بيئة يمكن في إطارها أن يزدهر التطوع. ووزع تقرير الاجتماع على نطاق واسع ويجري استخدامه كخلفية معلومات أساسية ثمينة ووثيقة سياسات بشأن الموضوع داخل برنامج متطوعي الأمم المتحدة وخارجه على السواء.

٧٠ - وهذه المبادرات وغيرها من المبادرات الأخرى التي تستلهم السنة الدولية للمتطوعين، تربط بين برنامج متطوعي الأمم المتحدة وبين مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة على الصعد الدولية والإقليمية والوطنية والمحلية. وتشمل القطاع التطوعي (الدعوة والمنظمات التنفيذية غير الربحية، والمجموعات القائمة على المعتقد، والمؤسسات، وما إلى ذلك)، والقطاع الخاص الذي يزداد اهتمام العاملين في مؤسساته بالتطوع بالإضافة إلى وسائل الإعلام. كما تحفز السنة الدولية اهتماما مطردا من جانب الجمهور العام بأعمال الأمم المتحدة في هذا الميدان، خاصة لأن نسبة كبيرة من سكان العالم أصبحت قادرة على إدراك مغزى التطوع؛ فيما يشعر العديد أن الارتباط مع الأمم المتحدة يشكل عامل جذب إضافي. فضلا عن أن السنة الدولية تشكل إطار عمل

- ٤ - يقر بالمساهمات الهامة من جانب متطوعي برنامج متطوعي الأمم المتحدة في مجال الدعم الانتخابي؛
- ٥ - يرحب بمساهمة برنامج متطوعي الأمم المتحدة في بناء القدرات الوطنية والتنمية المستدامة وخاصة من خلال الحشد الموسع للمتطوعين الوطنيين في برنامج متطوعي الأمم المتحدة؛
- ٦ - يدعم الدور الهام الذي يمكن للمتطوعي الأمم المتحدة أن يضطلعوا به في تقليص الهوة في عملية التحول من المساعدة الإنسانية إلى التعمير؛ والتأهيل والتنمية المستدامة في الأجل الطويل؛
- ٧ - يقرر عقد مناسبة خاصة بشأن التطوع خلال دورته السنوية المزمع عقدها عام ٢٠٠١ في إطار السنة الدولية للمتطوعين والذكرى السنوية الثلاثين لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة

- ١ - يحيط علما مع التقدير بتقرير مدير البرنامج عن أنشطة برنامج متطوعي الأمم المتحدة خلال فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ (DP/2000/24) وبالنمو الملموس الذي تحقق خلال تلك الفترة؛
- ٢ - يرحب باستخدام إطار عمل النتائج الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بما في ذلك الطريقة التي يغطي بها الدعم المقدم إلى منظومة الأمم المتحدة بأكملها، بصفتها الوسيلة الكفيلة بتقديم عرض عام للمجالات، والمحصلات والنتائج التي يسهم فيها البرنامج الإنمائي وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة؛
- ٣ - يؤكد من جديد على الأهمية وكذلك على القيمة المضافة لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة وطموحاته على كل من الصعد العالمي والإقليمي والوطني، بما في ذلك تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب؛

المرفق الأول

جدول تخطيط موارد متطوعي الأمم المتحدة: إسقاطات الموارد المتاحة
واستخدام الموارد

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

الموارد المتاحة	٢٠٠١-٢٠٠٠			١٩٩٩-١٩٩٨		
	مجموع الموارد	مجموع الموارد الأخرى	الموارد العادية	مجموع الموارد	مجموع الموارد الأخرى	الموارد العادية
الميزانية الاستهلاكية	٥١,٤	٢٤,٨	٢٦,٦	٤٩,١	٢٥,٦	٢٣,٥
الإيرادات:						
المساهمات ^(١)	١٦١,٢	١٥٤,٢	٧,٠	١٤٧,٦	١٤١,١	٦,٥
الفوائد والإيرادات المتفرقة والتكاليف الخارجية الشكلية (صافية)	٤,٥	١,٥	٣,٠	٥,٥	١,٧	٣,٨
المجموع	٢١٧,١	١٨٠,٥	٣٦,٦	٢٠٢,٢	١٦٨,٤	٣٣,٨
استخدام الموارد						
ألف - نفقات البرنامج	١٣٤,٣	١٢٢,٠	١٢,٣	١١٧,٥	١١١,٢	٦,٣
باء - دعم البرنامج						
تكاليف الدعم	٣,٢	٣,٢		٢,٩	٢,٩	
موظفو البرنامج	٨,٠	٨,٠		٦,٠	٦,٠	
جيم - التحويل إلى حسابات الاحتياطي	-	-		٠,٩	-	٠,٩
دال - التنظيم والإدارة	٢٤,٤	٢٤,٤		٢٣,٥	٢٣,٥	
المجموع	١٦٩,٩	١٥٧,٦	١٢,٣	١٥٠,٨	١٤٣,٦	٧,٢
رصيد الموارد في ٣١ كانون الأول/ديسمبر	٤٧,٢	٢٢,٩	٢٤,٣	٥١,٤	٢٤,٨	٢٦,٦
التزامات للسنوات القادمة (في ٣١ كانون الأول/ديسمبر)						
ألف - المشاريع	٣٦,٣	٢٠,٠	١٦,٣	٢٩,٣	١٧,٧	١١,٦
باء - التكاليف الخارجية لتقديم الخدمات لتطوعي الأمم المتحدة	١,٥		١,٥	١,٤		١,٤

٢٠٠١-٢٠٠٠			١٩٩٩-١٩٩٨			الموارد المتاحة
مجموع الموارد	مجموع الموارد الأخرى	الموارد العادية	مجموع الموارد	مجموع الموارد الأخرى	الموارد العادية	
٣٧,٨	٢٠,٠	١٧,٨	٣٠,٧	١٧,٧	١٣,٠	مجموع الالتزامات
						رصيد الموارد غير المخصصة
٩,٤	٢,٩	٦,٥	٢٠,٧	٧,١	١٣,٦	الفائض/العجز (في ٣١ كانون الأول/ديسمبر)

(أ) تشمل، تحت بند موارد أخرى، ميزانية الدعم لفترة السنتين لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، الذي يشكل جزءاً من اعتمادات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لفترة السنتين.

المرفق الثاني

المساهمات النقدية في برنامج متطوعي الأمم المتحدة لفترة السنتين

١٩٩٨-١٩٩٩ حسب البلد

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

المجموع	الموارد الأخرى	الموارد العادية	الحكومة المانحة
١ ٩٩٩,٠	١ ٩٩٩,٠	-	الأرجنتين
٢ ٣٩٤,٠	٢ ٣٩٤,٠	-	اسبانيا
٥٦,١	٥٦,١	-	استراليا
٥ ١١٠,٣	١ ٢٠١,٢	٣ ٩٠٩,١	ألمانيا
١ ٤٠٤,١	١ ٢٠٩,٢	١٩٤,٨	آيرلندا
١ ١٧١,٨	١ ١٧١,٨	-	إيطاليا
١ ٥٣٨,٠	١ ٢٥٠,٧	٢٨٧,٣	بلجيكا
٢,٣	-	٢,٣	بنغلاديش
١,٠	-	١,٠	بنما
٢٥,٠	-	٢٥,٠	بوتسوانا
١,٨	-	١,٨	بوركينافاسو
١٣٠,٠	١٣٠,٠	-	بولندا
٥,٧	-	٥,٧	تايلند
٥٠,٠	-	٥٠,٠	تركيا
٥,٠	-	٥,٠	جامايكا
٦٠,٦	-	٦٠,٦	الجمهورية التشيكية
١,٤	-	١,٤	الجمهورية العربية السورية
٤,٨	-	٤,٨	جنوب أفريقيا
٥٣٧,٤	٥٣٧,٤	-	الدانمرك
٣,٠	-	٣,٠	سري لانكا
٨٠,٠	٨٠,٠	-	سلوفاكيا
٩٩٨,٣	٩٩٨,٣	-	السويد
٨٤٧,٣	١٨٣,٥	٦٦٣,٨	سويسرا

المجموع	الموارد الأخرى	الموارد العادية	الحكومة المانحة
٣٠٠٠	-	٣٠,٠	الصين
٦١٣,١	٥٢١,٢	٩١,٩	فرنسا
٠,٦	-	٠,٦	الفلبين
١ ٥٣٥,٧	١ ٥٣٥,٧	-	فنلندا
٣,٦	-	٣,٦	قبرص
٢٣٧,٤	١٧٠,٨	٦٦,٦	كندا
٠,٢	-	٠,٢	ليسوتو
٣,٠	-	٣,٠	مصر
٣٨٣,٩	٣٨٣,٩	-	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية
٣١٨,٧	٣١٨,٧	-	النرويج
١١٢,٨	-	١١٢,٨	النمسا
١٥,٠	-	١٥,٠	الهند
٣ ٥١٣,١	٢ ٧٦٤,٠	٧٤٩,١	هولندا
١٠٠,١	-	١٠٠,١	الولايات المتحدة الأمريكية
٧ ٩٢٩,٧	٧ ٩٢٩,٧	-	اليابان
٣١ ٢٢٣,٧	٢٤ ٨٣٥,٢	٦ ٣٨٨,٥	المجموع